الخليج

منوعات, محطات

20 مارس 2023 18:00 مساء

رئيس «الشارقة للتراث» يستقبل عالم مخطوطات من ألبانيا



استقبل د.عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، بمقر المعهد، البروفيسور الألباني إسماعيل أحمدي، عالم المخطوطات العربية في دول البلقان، وذلك ضمن زيارته الحالية للدولة والمشاركة في فعاليات أيام الشارقة التراثية في دورتها العشرين.

وناقش الطرفان خلال الزيارة آفاق التعاون الثقافي المشترك بين الشارقة ودول البلقان، ولا سيما شمال مقدونيا وألبانيا، وسبل تعزيز تبادل الخبرات والمعارف في مجال حفظ التراث الثقافي العربي والإسلامي بشقيه المادي وغير المادي.

وأعرب أحمدي خلال الزيارة عن تهنئته البالغة للمسلم، لحصوله على لقب رجل التراث العربي، ضمن جوائز الاتحاد العربي للإعلام السياحي لعام 2023، والتي أقيمت مؤخراً ضمن فعاليات بورصة برلين للسياحة في جمهورية ألمانيا، كما قدم التهنئة نظير فوز مدينة خورفكان بجائزة أفضل مدينة سياحية عربية للعام 2023.

وأهدى الضيف الزائر للمسلم مجسماً لوحياً، يجسد أحد الرموز التراثية السياحية المقدونية المعاصرة، وهو جسر محمد باشا الذي بناه القائد العثماني محمد باشا في حدود عام 1571م، ويعبر عن اعتزاز مقدونيا بهذا الرمز الذي يمثل قمة الهندسة المعمارية المدنية العثمانية، حيث يبلغ طول الجسر 179.5 متراً، ويتألف من 11 قنطرة، وكان ذات يوم موقعاً مرموقاً لإقامة المناسبات والشعائر الدينية والمباهج الثقافية كافة، وصار اليوم أحد أكبر وأهم المقاصد السياحية التراثية في مقدونيا.

تعزيز روابط التواصل التراثي والثقافي

وقال البروفيسور إسماعيل أحمدي: «نعتز بتكريم د.عبدالعزيز المسلم نظير فوزه بلقب رجل التراث العربي، تعبيراً عن سعادتنا الغامرة بهذا الإنجاز من جهة، وتثميناً لدوره في تعزيز روابط التواصل التراثي والثقافي ليس على صعيد المنطقة العربية فقط، وإنما على صعيد دول البلقان والعالم، وهو أمر يسهم في تطوير التواصل والتعاون بين الشعوب».

يذكر أن البروفيسور إسماعيل أحمدي شارك مؤخراً، وضمن فعاليات أيام الشارقة التراثية في الجلسة الفكرية التي أقامها المقهى الثقافي حول «واقع التراث العربي في كتابات شمال مقدونيا»، بمشاركة د.ماهر حسن، ود.محمد علي، وحازت تقدير الحاضرين بما سلطته من أضواء على اهتمام مقدونيا بالتراثين العربي والإسلامي، وحرصها على التواصل مع العالمين العربي والإسلامي، لإبراز هذه الصور التراثية الحضارية المهمة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©